قمة الصخير 2012

ملحق خاص بمناسبة انعقاد
قمة مجلس التعاون الخليجي الثالثة والثلاثين

20

Wednesday 26th - December 2012 - No.8661

الأربعاء 13 صفر 1434 - العدد 8661

قادة مجلس التعاون يشكرون الملك على الرعاية وكرم الضيافة.. السعودية:

القرارات الإيجابية ستدفع بالمجلس نحو الاتحاد

غادر قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ارض الوطن امس عائدين الى بلدانهم وذلك بعد اختتام اعمال الدورة الثالثة والثلاثين للمجلس الاعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وتلقى حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى ال خليفة برقية شكر من اخيه صاحب السمو الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح امير دولة الكويت الشقيقة، هذا نصها:

«صاحب الجلالة الاخ العزيز الملك حمد بن عيسى ال خليفة حفظه الله ملك مملكة البحرين الشقيقة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يطيب لنا ونحن نغادر مملكة البحرين الشقيقة في اعقاب اختتام اعمال الدورة الثالثة والثلاثين للمجلس الاعلى لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ان نعبر لكم عن بالغ الشكر والتقدير على ما حظينا به والوفد المرافق من وافر الرعاية وكرم الضيافة وحسن الوفادة واذ نعرب لجلالتكم عن خالص سعادتنا للمشاركة في هذا اللقاء الاخوي المبارك لنسأل المولى تعالى ان تكلل نتائجه بالتوفيق والسداد نحو تعزيز اواصر التعاون وتوطيد العلاقات بين دولنا الخليجية في كافة المجالات وخدمة قضايا امتينا العربية والاسلامية لقد كان لحكمة جلالتكم في ادارة جلسات هذا اللقاء الاخوي المبارك الاثر الكبير والاسهام المشهود فيما تم التوصل اليه من قرارات هامة ستعزز بإذن الله مسيرة عملنا الخليجي المشترك والارتقاء به لتحقيق آمال وتطلعات شعوب دول مجلس التعاون في المزيد من الرخاء والازدهار مقدرين كل التقدير ما قامت به مملكة البحرين الشقيقة من اعداد عال وحسن تنظيم لهذا اللقاء ساهم في انجاحه وتحقيق اهدافه المنشودة متطلعين ان نلتقي بجلالتكم واخوانكم اصحاب الجلالة والسمو في العام المقبل في بلدكم الثاني الكويت وتقبلوا جلالتكم خالص التقدير.

كما تلقى صاحب الجلالة الملك المفدى برقية شكر من أخيه صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع بالمملكة العربية السعودية الشقيقة، فيما يلي نصها: صاحب الجلالة الأخ العزيز الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ملك مملكة البحرين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد: فإنه ليسرّني إثر مغادرتنا بلدنا الثاني مملكة البحرين الشقيقة، أن أعرب لجلالتكم ولحكومتكم وللشعب البحريني الشقيق عن بالغ الشكر والامتنان على ما لقيناه من كرم ضيافة وحسن استقبال ليس بمستغرب على جلالتكم وإخواننا أبناء الشعب البحريني الشقيق.

كما يطيب لي أن أشيد بما بذله جلالتكم من جهود كان لها بالغ الأثر فيما تم التوصل إليه من قرارات إيجابية نثق بحول الله تعالى أنها ستدفع بمسيرة المجلس نحو تبني مقترح سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود – حفظه الله – بالانتقال من مرحلة التعاون إلى مرحلة الاتحاد.

وأغتنم هذه المناسبة للتنويه بالعلاقات المتميزة بين بلدينا الشقيقين، والتي يوليها سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، ويوليها جلالتكم كل عناية واهتمام.

والله أسأل أن يوفق سيدي خادم الحرمين الشريفين وإخوانه أصحاب الجلالة والسمو لما فيه خير وتقدم شعوبنا وشعوب أمتينا العربية والإسلامية، متمنياً لجلالتكم موفور الصحة والسعادة وللشعب البحريني الشقيق دوام التقدم والازدهار والرخاء في ظل قيادتكم الحكيمة.

والله يحفظكم ويرعاكم..

كما تلقى حضرة صاحب الجلالة برقية شكر من أخيه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، هذا نصها:

«يطيب لنا ونحن نغادر ارض المملكة الشقيقة ان نبعث الى جلالتكم بأطيب تحياتنا مقرونة بعظيم امتنانا على ما احطتمونا به والوفد المرافق من حسن وفادة وكرم ضيافة عربية اصيلة ونهنئكم على نجاح قمتنا الثالثة والثلاثين التي ترأستم اعمالها وجلساتها بكل حكمة وصبر وسعة صدر ما كان له الاثر الايجابي في نحاج هذه القمة المباركة التي نرجو الله العلي القدير ان تعود نتائجها بالخير والتكامل والتوفيق على دولنا وشعوبنا التي تستحق منا كل الدعم والعطاء وتوفير كل سبل العيش الكريم والامن لأجيالنا ومجتمعاتنا.

ختاما نتمنى لكم اخانا الاعز دوام الصحة والسعادة ولشعبكم وبلدكم الشقيق اضطراد التقدم والرخاء.

وتلقى حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى ال خليفة برقية شكر من سمو الشيخ تميم بن حمد ال ثاني ولي عهد دولة قطر الشقيقة هذا نصها:

حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى ال خليفة حفظه الله ملك مملكة البحرين الشقيقة،،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

يسرني وأنا أغادر بلدي الثاني مملكة البحرين الشقيقة أن اعرب لجلالتكم عن خالص الشكر والتقدير لما قوبلت به والوفد المرافق من حفاوة وكرم ضيافة أثناء مشاركتنا في القمة الثالثة والثلاثين للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية التي ستسهم نتائجها بإذن الله في تعزيز مسيرة المجلس وتحقيق تطلعات شعوبنا.

كما أود أن أنوه بما بذلتموه جلالتكم من جهود كريمة في هذا اللقاء راجيا لكم موفور الصحة والعافية ولبلدكم الشقيق المزيد من الرفعة والتقدم والرخاء في ظل قيادتكم الحكيمة.

مع اسمى اعتباري وفائق تقديري

كما تلقى حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى ال خليفة برقية شكر من صاحب السمو السيد فهد بن محمود ال سعيد نائب رئيس الوزراء بسلطنة عمان الشقيقة هذا نصها:

حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى ال خليفة المعظم ملك مملكة البحرين،،

يطيب لي وأنا أغادر أرض بلادكم الطيبة بعد أن تشرفت نيابة عن حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم حفظه الله ورعاه بترؤس وفد سلطنة عمان في اجتماعات مؤتمر القمة الثالث والثلاثين لقادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية أن أتقدم باسمي وباسم الوفد المرافق بخالص الشكر والتقدير على حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة من قبل جلالتكم وحكومتكم والشعب البحريني الشقيق.

ان هذه الاجتماعات قد تجسدت خلالها الرغبة الصادقة في مواصلة العمل لتحقيق آمال وتطلعات الشعوب الخليجية في المزيد من النماء والرقي.

ختاما أدعو المولى عز وجل أن يمتعكم على الدوام بموفور الصحة والسعادة ويحقق لشعب البحرين المزيد من الخير والازدهار في ظل قيادتكم الحكيمة.

الملك يتلقى رسالة شكر جوابية من أمير قطر

امير دولة قطر

تلقى حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة رئيس الدورة الحالية للمجلس الاعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية رسالة خطية جوابية من اخيه صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امير دولة قطر الشقيقة اعرب فيها عن خالص شكره وتقديره لجلالة الملك على رسالته الاخوية والمتضمنة دعوة سموه للمشاركة في اجتماعات الدورة الثالثة والثلاثين للمجلس الاعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، معربا سمو امير دولة قطر عن ثقته بان تحقق القمة برعاية جلالة الملك النتائج المرجوة منها في تعزيز العمل المشترك بين دول المجلس التعاون ودفع مسيرة المجلس نحو تحقيق اهدافه السامية. داعيا سموه الله العلي القدير ان يحفظ قادة وشعوب دول المجلس ويجمعهم دائما على الخير والمحبة، ومتمنيا لجلالة الملك المفدى موفور الصحة والسعادة ولشعب مملكة البحرين المزيد من الرخاء والازدهار في ظل قيادة جلالة الملك.

الملك يتلقى رسالة شكر خطية من سلطان عمان

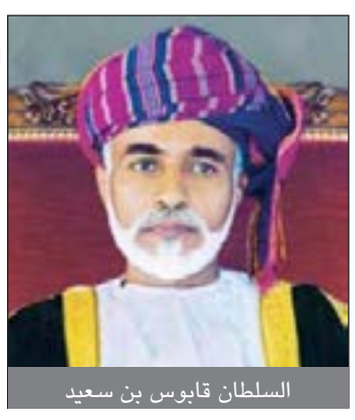

السلطان قابوس بن سعيد

تلقى حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة رئيس الدورة الحالية للمجلس الاعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية رسالة خطية جوابية من أخيه صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان الشقيقة، أعرب فيها عن خالص شكره وتقديره لجلالته على دعوته الكريمة له لحضور اعمال الدورة الثالثة والثلاثين للمجلس الاعلى لمجلس التعاون وما تضمنته من مشاعر اخوية طيبة، مشيدا بالمساعي المخلصة لجلالة الملك وجهوده المباركة لتنظيم انعقاد هذه الدورة، سائلا المولى عز وجل ان يوفق جلالة الملك فيما يسعى لتحقيقه في هذه الدورة من اهداف ستعود بإذن الله بالخير على دول مجلس التعاون، متمنيا لجلالة الملك دوام الصحة والسعادة ولمملكة البحرين وشعبها اطراد التقدم والتطور في ظل قيادة جلالته.

أشاد بنجاح القمة.. مجلس النواب:

استكمال المواطنة والوحدة تتحقق بالاتحاد الخليجي

أصدر مجلس النواب أمس بياناً أعرب فيه عن بالغ إشادته وخالص تمنياته لنجاح القمة الثلاثة والثلاثين للمجلس الاعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية لتحقيق المزيد من الإنجازات التي تعمق مسيرته الناجحة.

وثمن مجلس النواب عاليا دور مجلس التعاون في تعزيز التلاحم والتكاتف بين دوله، حكومات وشعوباً، وخاصة في مجال التعاون العسكري والتكامل الدفاعي، مطالبا الإسراع فيما تم الاتفاق عليه عبر الاتفاقية الاقتصادية المشتركة والاتحاد الجمركي، والعملة الموحدة من أجل الوصول إلى وحدة اقتصادية كاملة، وبحث موضوع المجال البيئي الخليجي.

وأكد المجلس على ضرورة العمل نحو تعزيز روح المواطنة الخليجية لدى مواطني دول مجلس التعاون، وصولا للاتحاد الخليجي وترجمة الدعوة الحكيمة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود عاهل المملكة العربية السعودية الشقيقة، باعتبارها الهدف الأسمى من أجل تأمين حياة آمنة ومستقرة للمواطنين في الحاضر وللأجيال القادمة في المستقبل.

وأشاد المجلس بجهود ومبادرات أصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس، وسعيهم الكريم نحو تحقيق الآمال والتطلعات التي تطمح إليها الشعوب الخليجية وتتلخص في روابط أوثق، تعزز الوحدة، وتدعم القوة الخليجية في مجالات العمل الخليجي المشترك، وعلى وجه الخصوص في الميادين السياسية والاقتصادية والدفاعية والأمنية والثقافية واستكمال متطلبات المواطنة الخليجية الكاملة.

ورحب المجلس بما تضمنه البيان الختامي للقمة الخليجية، من قرارات حكيمة، وما شهدته من تعاون خليجي يمني، والتأكيد على الحق الإماراتي العادل في الجزر المحتلة، والتدخل الإيراني المرفوض في الشؤون الداخلية الخليجية، مع أهمية توحيد السياسة الإعلامية في مواجهة الأخطار والتدخلات، وبيان الموقف الحاسم من المحاولات المشبوهة في تشويه ممارسات حقوق الإنسان ومبادئ الديمقراطية والحكم الرشيد، والمساس بسيادة واستقلالية الدول الخليجية، بجانب دعم قضايا الأمة العربية والإسلامية وفي مقدمتها دعم الحق في إقامة دولة فلسطينية وفق السلام العادل والشامل.

رفعا تهانيهما الملك بنجاح أعمالها.. رئيسا النواب والشورى:

قرارات القمة تدفع نحو مزيد من التكامل

رحّب رئيس مجلس النواب خليفة الظهراني، ورئيس مجلس الشورى علي بن صالح الصالح بالنتائج الطيبة والقرارات الحكيمة التي خرج بها أصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في ختام اعمال الدورة الثالثة والثلاثين للمجلس الأعلى لقادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، مؤكداً أن القمة الخليجية التي استضافتها المملكة قد عكست عزم قادة دول مجلس التعاون على المضي قدماً نحو مزيد من التكامل الخليجي في مختلف المجالات، واستكمال الخطوات التي من شأنها تعزيز الترابط بين شعوب دول المجلس، وتكريس مبادئ الأمن والاستقرار في المنطقة.

وأعرب الظهراني عن تقديره الجزيل وإشادته البالغة للكلمة التي وجهها خادم الحرمين الشريفين التي أكد فيها على الانتقال من مرحلة التعاون إلى مرحلة الاتحاد في كيان قوي متماسك يتوافق مع آمال وطموحات وتطلعات مواطني دول المجلس، ومؤكدا الظهراني دعم مجلس النواب لكل ما جاء في البيان الختامي للقمة من إشارات وقرارات وتوصيات، ومشددا بأن الاتحاد الخليجي هو طريق الوحدة الناجحة وضمانة المستقبل الآمن والمستقر. مؤكدا تأييده للمواقف الخليجية الثابتة، الرافضة لاستمرار احتلال جمهورية إيران الإسلامية للجزر الثلاث، التابعة للإمارات العربية المتحدة ، ودعم حق السيادة للإمارات العربية المتحدة على جزرها الثلاث، ومعلنا تأييده لما جاء في البيان الختامي من رفض واستنكار استمرار التدخلات الإيرانية في الشئون الداخلية لدول مجلس التعاون.

من جانبه، رفع رئيس مجلس الشورى بهذه المناسبة خالص التهاني وأسمى التبريكات إلى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى – حفظه الله ورعاه – لمناسبة تكلل اعمال القمة الخليجية بالنجاح، والتي بحثت العديد من الموضوعات والقضايا الهامة التي تمثل محور اهتمام دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وشعوبها على حد سواء.